AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4305 | الجمعة | 25 ذي القعدة 1443 هـ | 24 يونيو 2022 م | السنة الخامسة عشرة

الرياض وأنقرة تتفقان على إطلاق حقبة جديدة من التعاون الثنائي

وزير المالية السعودي : أمن الطاقة مهم لضمان نمو الدول وازدهارها

«وكالات» : اتفقت تركيا والسعودية، على تعميق التعاون بينهما في كافة المجالات، وفي طليعتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية.

جاء ذلك في البيان المشترك عقب لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في العاصمة أنقرة، أمس الأول الأربعاء، حسب وكالة الأنباء التركية.

وأشار البيان إلى أن الجانبين قررا تعميق التشاور والتعاون في القضايا الإقليمية لتعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة.

وأكد البلدان عزمهما على إطلاق حقبة جديدة من التعاون في العلاقات الثنائية بما في ذلك السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، وأبديا رغبتهما في العمل على تطوير مشاريع في الطاقة.

وقال البيان: «اتفق الجانبان على تفعيل الاتفاقيات الموقعة بينهما في مجالات التعاون الدفاعي، بشكل يخدم مصالح البلدين، ويساهم في ضمان أمن واستقرار المنطقة».

وشدد الطرفان على أهمية التعاون في السياحة وتطوير حركتها بين البلدين، واتفقا على تفعيل عمل مجلس التنسيق السعودي التركي ورفع مستوى التعاون حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأشار البيان إلى بحث إمكانات تطوير وتنويع التجارة المتبادلة وتسهيلها وتذليل العقبات أمامها، واستكشاف فرص الاستثمار.

وأوضح أن الجانبين ناقشا تسهيل التجارة والبحث عن فرص الاستثمار وزيادة التواصل لتحويلها إلى شراكات ملموسة.

وعقب المحادثات، غادر ولي العهد السعودي أنقرة التي كانت المحطة الأخيرة في جولة استهلها بزيارة مصر ثم الأردن.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان

من ناحية أخرى دعا وزير المالية السعودي محمد بن عبد الله الجدعان إلى النظر في أمن إمدادات الطاقة والتنمية الاقتصادية بشكل متواز مع تحديات المناخ، مبينا أنه لن تتمكن أي دولة من النمو والازدهار دون توافر مصادر طاقة موثوقة لديها.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس الخميس، عن الجدعان قوله، خلال مشاركته في المنتدى والاجتماع الوزاري لصندوق الأوبك للتنمية الدولية الذي عُقد أمس الأربعاء وأول أمس الثلاثاء في العاصمة النمساوية فيينا، بحضور وزراء مالية الدول الأعضاء، إن «دعم سياسات التكيف والتخفيف على حد سواء يتطلب وجود نظام مالي قوي ومنظم تنظيمًا جيدًا يوفر بيئة أعمال مستدامة».

وشدد على ضرورة عمل الدول الأعضاء معًا من أجل بناء مستقبل قادر على الصمود أمام تغير المناخ، داعيا إلى الاستفادة من مجموعة الأموال الدولية الضخمة والمتزايدة في تمويل التحولات الخضراء العادلة.

وأوضح أن منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) أثبتت خلال السنوات الأخيرة موثوقيتها في توفير الاستقرار لإمدادات الطاقة والحفاظ على الصحة الاقتصادية العالمية، مبينا أن النقص الأخير في الوقود كان مدفوعًا إلى حد كبير بنقص القدرة على التكرير، الذي أعقبه نقص الاستثمار في النفقات الرأسمالية للطاقة.

ورحب الجدعان بجهود الصندوق بشأن التحديات الإنمائية الاستراتيجية العالمية، مثل برنامج تغير المناخ وانتقال الطاقة، فضلًا عن الأزمة الغذائية التي تلوح في الأفق، مشيداً في هذا السياق بالمبادرة التي أعلنها الصندوق في اجتماع مجموعة التنسيق العربية فيما يتعلق بالدعم الملائم بمبلغ 10 مليارات دولار لخطة العمل المشتركة للأمن الغذائي، مؤكدا أهمية تعزيز التعاون بين الصندوق والشركاء الآخرين لتحقيق تقدم أعظم أثرًا وتأثير إنمائي أوسع انتشارًا.

وتضمّن جدول أعمال الاجتماع مراجعة التقرير السنوي للصندوق وبياناته المالية، وتقييم أدائه للعام الحالي، إضافة إلى مناقشة خطط عمله القادمة، وكذلك تبادل وجهات نظر البلدان والمؤسسات الشريكة حول الوضع الراهن ودور الصندوق في سد فجوة فقر الطاقة، وكذلك السيناريوهات المستقبلية للتنمية الدولية.

مجلس الرئاسة في اليمن يطلب من المحتجين مزيداً من الوقت

يمنيون يحتجون في عدن على تدهور الأوضاع المعيشية

«وكالات» : طالب مجلس القيادة الرئاسي اليمني، من المحتجين الذين خرجوا ضده في مدينة عدن ومحافظات أخرى، المزيد من الوقت لمعالجة الأزمات المتتالية في البلاد.

وقال رشاد العليمي في تغريدات على تويتر: «تابعت بألم شديد واهتمام بالغ الاحتجاجات الشعبية في مدينة عدن الحبيبة، وأتفهم أسبابها ومبرراتها، وأعدكم أني وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي سنبذل كل جهد لاتخاذ كل ما يمكن عمله».

وتعهد العليمي، بالمزيد من الجهود للحصول على مساعدات استثنائية عاجلة من «الأشقاء للتخفيف من هذه الأزمة الخانقة في قطاع الكهرباء».

وأشار إلى أن هذه الأزمات «تحتاج إلى تدخلات سريعة بعيداً عن كل فساد، وروتين، وبيروقراطية عرقلت كل المحاولات السابقة، وكذلك التفكير في خلق الفرص والحلول لمواجهة هذه المعوقات».

وأضاف «كل ما أطلبه منكم هو منحنا المزيد من الوقت لمعالجة المشكلة وتجاوز هذه الأزمات المركبة، وسيُلزم المجلس الحكومة القيام بواجباتها بطريقة مختلفة عن ما كان في السابق، ليكون الوزير فيها موظفاً في خدمة الشعب».

وشهدت مدينة عدن والمحافظات المجاورة لها، في الأيام الماضية، احتجاجات واسعة تطالب بتحسين الخدمات، ومعالجة الانهيار الاقتصادي ،وتوفير المشتقات النفطية بأسعار مناسبة.

لبنان : عون يجري استشارات نيابية لتكليف رئيس جديد للحكومة

بيروت – «وكالات»: بدأ الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الخميس الاستشارات النيابية الملزمة في قصر بعبدا لتسمية رئيس مكلف بتشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة نجيب ميقاتي.

ويلتقي الرئيس عون الكتل النيابية والنواب المستقلين، حيث يقوم النواب خلال لقائهم رئيس الجمهورية بتسمية الشخصية التي يرغبون أن يتم تكليفها بتشكيل حكومة جديدة.

وتنتهي الاستشارات النيابية في وقت لاحق وبعدها يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف، بالتشاور مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، ثم يستدعى عون من حاز على العدد الأكبر من أصوات النواب ويتم إبلاغه بالتكليف.

الجزائر: السجن 3 و5 أعوام لوزيرين سابقين أدينا بالفساد

وزيرة التجارة الجزائرية السابقة جميلة تامزيرت

«وكالات» : قضت محكمة الجنح بالشراقة بالسجن 3 أعوام ضد وزير السياحة السابق بن مسعود عبد القادر بصفته والي ولاية تسمسيلت سابقاً المتهم بالفساد وإبرام عقد مع شركة عمومية للبناء بالتراضي البسيط وبمخالفة القانون.

وأدانت المحكمة الوزير وعدد من المسؤولين الآخرين بتبديد أموال عمومية، وإساءة استغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين والتنظيمات والمشاركة في تبديد أموال عمومية، وإبرام عقد مع هيئة عمومية للاستفادة من أموال عمومية، حسب ما نقلت جريدة «الشروق» الجزائرية.

كما عاقبت الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، بالسجن 5 أعوام والغرامة المالية 300 ألف دينار، الوزيرة السابقة للصناعة جميلة تامزيرت، وزوجها بالسجن عامين، مع مصادرة جميع العائدات المنقولة المتأتية من الجريمة والأموال المودعة في الحسابات البنكية.

وأدانت المحكمة الوزيرة وزوجها بالتصريح الكاذب للممتلكات، واستغلال الوظيفة من أجل الحصول على امتيازات ومنح مزايا غير مستحقة للغير عند إبرام الصفقات للوزيرة السابقة.

تونس: القبض على قيادي في «النهضة» بتهمة تبييض أموال

«وكالات» : أوقفت الأجهزة الأمنية التونسية، القيادي في حركة النهضة عادل الدعداع، لاتهامه بجرائم إرهاب والمساس بسلامة التراب الوطني، بمقتضى إذن قضائي من النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الارهاب.

وقالت صحيفة «الشروق» التونسية إن قرار إيقاف الدعداع، كان في إطار التحقيقات في قضية بجمعية خيرية يشتبه في تورط مسؤوليها في تبييض الأموال، وهي محل دعوى جزائية من فريق الدفاع في قضيتي اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي.

ويتهم فريق الدفاع الدعداع بالتورط مع الجهاز السري لحركة النهضة في الاغتيالات السياسية وفي تبييض الأموال لتمويل شبكات ومجموعات إرهابية، وفي تمويل إعلام موازٍ وموالٍ لحركة النهضة.

العراق: رئيس مجلس القضاء الأعلى يدعو إلى تغيير نصوص في الدستور

بغداد – «وكالات» : دعا رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق فائق زيدان إلى تغيير بعض النصوص في الدستور العراقي التي تقف عائقا أمام السلطات الدستورية عند كل استحقاق إنتخابي وصياغتها بشكل سلس يتناسب والمتغيرات السياسية التي شهدتها البلاد خلال 19 سنة الماضية.

وقال زيدان، لصحيفة «الصباح» العراقية في عددها الصادر أمس الخميس: «نرى أن الظروف التي رافقت صياغة نصوص الدستور العراقي لسنه 2005 في حينها قد تغيرت وأصبح عدد من مواد الدستور عقبة أمام تشكيل السلطات الدستورية عند كل استحقاق انتخابي».

وأضاف أن «الضروري إعادة النظر بتلك النصوص الدستورية وصياغتها بشكل سلس يتناسب والمتغيرات السياسية التي حصلت خلال 19 سنة الماضية ومنها انقسام الرأي بخصوص تفسير مواد في الدستور وشرط صحة انعقاد جلسات البرلمان أو الأغلبية المطلوبة لتشريع القوانين».

رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق فائق زيدان

وأشار إلى أن «ذلك يعرقل عمل السلطة التشريعية وأن بعض المواد الخاصة بالسلطة القضائية بحاجة إلى إعادة صياغة لضمان استقلالية القضاء بشكل كامل عن السلطة التشريعية والتجاذبات السياسية ومواد أخرى عديدة».

وذكر زيدان أن «الخلافات السياسية بين التحالفات والأحزاب الفائزة بالانتخابات تسببت بحصول خروقات دستورية عديدة مازالت مستمرة وأهمها مضي المدة القانونية لتسمية رئيس جمهورية جديد في البلاد وتبعا له تسمية رئيس حكومة وهذه بحاج إلى تعديل دستوري وتحديد مدة معينة لتشكيل المناصب والاستحقاقات الدستورية».

ومن المنتظر أن يعقد البرلمان العراقي جلسة استثنائية لأداء القسم القانوني للنواب البدلاء عن نواب الكتلة الصدرية الذين قدموا استقالاتهم من البرلمان.

وبعد إعلان الكتلة الصدرية انسحابها من البرلمان العراقي فقد أصبحت قوى الإطار التنسيقي الشيعي هي الكتلة الأكثر عددا بأغلبية 123 نائباً في البرلمان وهذا ما سيمكنها من الدخول في مفاوضات لحسم انتخاب رئيس جديد للبلاد وتسمية مرشح لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وكالة أممية: 12 مليون سوداني سيعانون من موجة حادة من الجوع

«وكالات» : أظهر تحليل التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي متعدد الشركاء عن السودان، الذي نشرته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، تدهور ظروف الأمن الغذائي في البلاد.

وبحسب التحليل، من المتوقع أن يعاني 11.7 مليون شخص، أي ما يقرب من ربع سكان البلاد، من موجة حادة من الجوع في سبتمبر، بزيادة تبلغ نحو مليوني شخص مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ووفقا لموقع «أخبار الأمم المتحدة»، فقد حذرت الفاو من أزمة غذاء تلوح في الأفق في السودان نتيجة لآثار النزاع المسلح وانخفاض إنتاج المحاصيل الأساسية والاضطراب الاقتصادي.

وسجلت ولايات غرب وشمال ووسط دارفور والخرطوم وكسلا والنيل الأبيض، والتي تعتبر الولايات الأكثر تضرراً من النزاع والتدهور الاقتصادي، أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي.

وفي هذا السياق، قال ممثل منظمة الأغذية والزراعة في السودان باباغانا أحمدو: «هذه الأرقام المقلقة هي أوضح مؤشر على تدهور ظروف الأمن الغذائي في البلاد. وإذا ما أردنا حماية المزيد من السكان من خطر الوقوع في براثن الأزمات والظروف الطارئة وتجنب أزمة الغذاء التي تلوح في الأفق، فعلينا أن نضاعف الاستثمارات في إنتاج الغذاء المحلي لضمان أن تتمكن الأسر الزراعية والرعوية من توفير الغذاء لنفسها ولمجتمعاتها في الأشهر المقبلة».

وقد شهد النصف الأول من عام 2022 ذروة الأزمات السياسية والانهيار الاقتصادي في البلاد إلى جانب مجموعة من العوامل الخارجية مثل الحرب في أوكرانيا.